وليتمر به الزائ واعتاده فتوفرت عليه قواه ونشاطه واعان
في طول العمر

اول ايات البلوغ تغير الصوت والحالة الى خشونة لا تشبه
الى حدة ولا الى ثقل واذا جامع المراهق بسرعة ضعفت
الات صوته ومال الى مشابهة اصوات الرجال بسرعة

المفرط في الجماع يشيخ قبل غيره وكذا الجارية التي ولدت
كثيرا ويعرض لها سقوط شهوة الجماع وافضل المني
اخثره واما الرقيق الخيطي فلا يولد الا الاناث

ما يجتمع في الانسان من المني اكثر مما يجتمع من ساير
الحيوانات التي تناسبه في القد وذكران الابيض المعتدل
السمن اكثر منيا من الاسود والاسمر ولا يبعد عندي
ان يكون السمر والسود يكثر فيهم المني بسبب القوة والحرارة
فان القوة تحصل في الاعادة ما لا يحصله الضعف واذا احبلت
المراة بين عنق رحمها اقول لان الفرج انما يرطب من
رطوبة الرجال او رطوبة النسا فاذا جذب الرحم المني
جذبا عنيفا وافرا قويا لم يبق في خارج الفرج الى باب
الرحم مني او رطوبة واذا علق انضم باب الرحم فلم يسل
الى خارج رطوبة على ان الرطوبة التي للنسا مطلوبة للرحم
ولذلك يومران يدهن فم الرحم بعطرات او بعالج بالشياح
او كندر وما ابقي في زيت وهذا هو المجامعة والعلاف
واما اذا فعل شي من ذلك مع المجامعة لم يعلق لافساد

ذلك

ذلك مزاج الرحم والمني
اعلم ان الحكم بان هذا اليوم يوم بحران وذلك اليوم ليس يوم
بحران مبني على اصل وهو لاختلاف حال القمر ووجد بنا
عليه علم بالاستقرا وذلك انهم علموا بهذا الاستقرا ان رطوبات
العالم بتغيرات احوال القمر بحسب ازدياد نوره ونقصانه
فان البحران ياخذ في الزيادة عند ازدياد نوره وفي النقصان
عند نقصانه وادمغة الحيوانات تزداد في زيادته وتنقص
في نقصانه و يكون ممتليا عند زيادة نوره خاليا
عند نقصانه وكذلك حال اللبن في الضرع والمواد تتحرك
في الظاهر عند زيادة نوره حتى انه يرى للابدان معوقه
والى الباطن عند نقصانه ويسرع ادراك الثمرات عند زيادة
نوره بحيث ان المباشرين لها يسمعون لها صوتا عند تمددها
ونموها وطمث النسا يجري في زيادة نوره في اكثر الامر
والنايم في نور القمر يكثر به النزلات ويحس بثقل في دماغه
واسترخا في بدنه وفتور في حركاته ولحوم الحيوانات
تتغير عند وضعها في نوره في روايحها وطعومها اكثر مما
اذا وضعت في موضع اخر والسمك في البحار يخرج من قعر
الما ويظاهره في النصف الاول من الشهر وكذلك يسمن
في النصف الاول والاشجار اذا غرست في النصف الاول
يعرف ذلك من تامل حالها وذلك شهد بالحكمة الالهية
التي عجزت عن ادراكها العقول فاذا علم ذلك بالاستقرا
ولا شك ان مادة القمر رطوبة من الرطوبات فيعرض
لها التغير ايضا بحسب تغير حال القمر والايام التي يجب

Copyright © King Saud University